

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

كما علمت بأن مهارة القراءة لها أهم الأهداف المتوخاة في تعلم اللغة العربية، سواء للناطقين الأصليين بها أو لغير الناطقين بها. وفي أهم الأهداف المتوخاة في تعلم اللغة العربية، منها: إكتساب التلاميذ القدرة على نطق الكلمات نطقاً سليماً، وإقدار التلاميذ علي إخراج الحروف من مخارجها وتمييز أصواتها، وإكتساب التلاميذ رصيذا من المفردات والتراكيب، وإقدار التلاميذ على القراءة السريعة الواعية المصحوبة بفهم المادة المقروءة في القراءتين الصامتة والجهريّة.<sup>1</sup>

إن تعلم مهارة القراءة في اللغة العربية سواء للمستوى المبتدئ والمتوسط والعليا لايزال موجهًا بالمشكلات الكثيرة، منها عدم الطريقة الجيدة لها. إذن نتائج فعالية التعليم والتعلم بعيدة عن غاية المقصود. وكذلك أيضا إتقان القواعد اللغوية والتراكب و المفردات للطلاب لايزال نقيصا.

---

<sup>1</sup> نورهادى، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية، ٢٠١١). ص: ٦٣.

لا يمكن إنكار وجود بعض المشكلات في التعليم والتعلم في مهارة القراءة سواء كانت من الجوانب الداخلية أو الجوانب الخارجية. وأما المشكلات من الجوانب الداخلية منها : قلة الحوائز لدى الطلاب في تعلم النصوص العربية، وخشية الطلاب من خطأ قراءة النصوص العربية، وقلة إتقان المفردات التي يتقنها الطلاب. وأما المشكلات من الجوانب الخارجية منها : نقص التوجيه الغريق للمعلم المحترف الى الطلاب، ونظام التعلم غير جيدة، وقلة الكتب الداعمة لتعلم اللغة العربية، والقاموس الكامل غير متوفر.

إن افتراض الباحث بأن تعلم الكتب التراث من خلال بحث المسائل سيكون قادرا على تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. بحث المسائل هي طريقة للتداول في حل مشكلة القانون الديني التي تحدث في جميع أنحاء المجتمع واتخاذ القرارات القانونية بناء على الحجج الواردة في كتب علماء السلف التي تستخدم اللغة العربية وتحتاج إلى فهم عميق للقوة بقواعد اللغة العربية مع مفرداتها. التعلم باستخدام طريقة بحث المسائل تأثير إيجابي على قدرة الطلاب على فهم بنشاط في أنشطة بحث المسائل اعلم غالبا من الطلاب الذين لا يشاركون في أنشطة بحث المسائل.

وهذا قد وفق على البحث الذى تبخته نيني خيرواتي<sup>٢</sup> علي تطبيق طريقة تعليم كتب التراث في ترقية مهارة اللغة العربية، كما ذكرته في بحثها بأن طرق التعلم بكتب التراث هناك ثلاثة اقسام، وهي : طريقة باندونجان (*bandongan*)، وطريقة سوروجان (*sorogan*)، وطريقة النحو (*nahwu*). أما طريقة باندونجان (*bandongan*) فقام به المعلم بقراءة الجملة في كتب التراث ترجمها وشرح القواعد اللغة العربية فيها للطلاب. و أما طريقة سوروجان (*sorogan*) فقراء الطلاب نسخة الكتب التراث ويشرح قواعد اللغة العربية فيها امام المعلم. وأما طريقة النحو (*nahwu*) هي طريقة تعليمية التي تفعل بالمعلم يشرح النحو وتراكم اللغة العربية للطلاب. وقياس قدرة الطلاب على اثر الدراسة يعرف على ملاحظة المعلم أثناء التعلم وحصول البطل في مسابقة قراءة الكتاب التراث<sup>٣</sup>.

كما وجدت الأبحاث التي أجريت في معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عونوت تولونج أجونج لها مشكلات في طريقة تعلم اللغة العربية، وخاصة

---

<sup>2</sup> Neni Khoirwati, *implementasi metode pembelajaran kitab kuning dalam meningkatkan kemampuan berbahasa arab di MAN 1 surakarta*. (Surakarta : Skripsi FTIK PBA Universitas Muhammadiyah, 2018). hal. 79.

<sup>3</sup> *Ibid.* hal. 80.

في مهارة القراءة التي هي أقل فعالية حتى أن قيمة إتقانها في التعلم لم تصل إلى الحد الأقصى.

لذلك يعتقد الباحث أن تعلم اللغة العربية من خلال بحث المسائل يمكن أن يرقّي إتقان الطلاب على قراءة النصوص العربية. لأنّ يبحث المسائل أثراً بالتعود على تعلم اللغة العربية بدون أن يدركها الطلاب أنفسهم.

أما علاقة بحث المسائل في ترقية مهارة القراءة فهي كثيرة، منها : كثرة قراءة الطلاب على الكتب التراث، تطبيق قواعد اللغة العربية بكثير، وكثرة مطالع الطلاب مع إخوانهم لحل مشكلات الأحكام الفقهية، تعود الطلاب للتعبير عن حججهم على أساس الحجج العربية. إذن أن يزيد إتقان الطلاب على القراءة بدون وعي.

باعتبار العلاقة وخلفية البحث المذكور، فاختار الباحث على مكان البحث في معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عونوت تولونج أجونج لأنه مكان يتفق للبحث وأسهل منه، من حيث المكان قريب، ومن حيث الموضوع قد تلبّس يومياً، ويحتاج الباحث الى تحليل المشكلات فيه.

كما تقدم في المذكور، سيقوم الباحث ببحث دور طريقة التعليمية التي استخدمها في احد المعهد في تولونج اجونج تحت الموضوع " تعليم كتب التراث ببحث المسائل في ترقية مهارة القراءة بمعهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عنونوت تولونج أجونج " لأن استخدام هذا الموضوع نالت الطلاب الفوائد. ومنها الفائدة في القراءة، ثم الفائدة في فهم المقروء، وغير ذلك.

#### ب. أسئلة البحث

وتستند المشكلات في البحث النوعي على التركيز. لا توجد دراسة واحدة يمكن القيام بها دون التركيز. وبقال مولنج "التركيز هو في الأساس المصدر الرئيسي لمشكلات البحث". في سياق البحث المقدم هناك العديد من المشكلات التي تم التعبير عنها. ومع ذلك، يركز البحث على الأمور المتعلقة " تعليم كتب التراث ببحث المسائل في ترقية مهارة القراءة بمعهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عنونوت تولونج أجونج ". إعتماذا على ذلك التي شرحها الباحث، إن أسئلة البحث كما يلي :

١. كيف تطبيق تعليم كتب التراث ببحث المسائل في ترقية مهارة القراءة بمعهد

هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عنونوت تولونج أجونج ؟

٢. ما مشكلات تعليم كتب التراث ببحث المسائل في ترقية مهارة القراءة بمعهد

هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عونوت تولونج أجونج؟

٣. ما حلّ مشكلات تعليم كتب التراث ببحث المسائل في ترقية مهارة القراءة

بمعهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عونوت تولونج أجونج؟

### ج. أغراض البحث

وفقاً لتركيز البحث المذكور، أن أغراض البحث كما يلي :

١. الوصف عن تطبيق تعليم كتب التراث ببحث المسائل في ترقية مهارة القراءة

بمعهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عونوت تولونج أجونج.

٢. الوصف عن المشكلات في تعليم كتب التراث ببحث المسائل في ترقية

مهارة القراءة بمعهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عونوت تولونج

أجونج.

٣. الوصف عن المحاولات إلى حل مشكلات في تعليم كتب التراث ببحث

المسائل في ترقية مهارة القراءة بمعهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي

عونوت تولونج أجونج.

## د. فوائد البحث

إن لهذا البحث فوائد كما يلي :

### ١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية ، أن يكون هذا البحث قادراً على زيادة المعرفة وخاصة فيما يتعلق بتحسين جودة مهارة القراءة باللغة العربية في معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عونوت تولونج أجونج باستخدام بحث المسائل.

### ٢. الفوائد التطبيقية

والفوائد التطبيقية لهذا البحث هي :

#### (أ) للمؤسسة

أن تكون نتيجة هذا البحث نافعة لترقية جودة التعليم في المعهد الإسلامي السلفي هداية المبتدئين عونوت تولونج أجونج وأن تكون سهما خاصا في إكمال عملية تعليم اللغة العربية في العام الدراسي الآتي.

## (ب) للباحث

لتنمية مدارك الباحث وخبراته في أمور تتعلق بتعليم اللغة العربية، خاصةً بتعليم كتب التراث ببحث المسائل في زيادة فهم الطلاب لتعلم اللغة العربية يعنى في ترقية مهارة القراءة في معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عونوت تولونج أجونج. ويفيد البحث للباحث في استيفاء إحدى الشروط للحصول على مستوى العالم الديني في قسم التعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

## (ت) للباحث القادم

عسى أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للباحث القادم في أداء البحث العلمي الأعمق وبناء نظريات جديدة تتعلق ببحث المسائل ويمكن أن تتطور في تركيز آخر لإثراء النتائج الأخرى.

## (ث) للقراء

ومن المتوقع استخدام نتائج هذه الدراسة كمساهمة من المعلومات لإثراء المرجع العلمي.

## ٥. توضيح المصطلحات

لسهولة البحث ولاجتناب سوء الفهم عن موضوع هذا البحث ينبغي للباحث تقديم المصطلحات في هذا البحث وتوضيحها بالاستدراك الذهني والعلمية كما يلي:

### ١. التوضيح النظري

#### (أ) التعليم

التعليم هو توصيل المعلومات المرتبطة بأسماء الأسماء. إن الله قد علم النبي آدم الأسماء وأشياءها. أي توصيل المعلومات عن الألفاظ ومعانيها. ولأجل القيام بهذه المهمة، وهب الله إياه السمع، والبصر، والعقل.<sup>٤</sup> وباغني يقول - حيث نقله عبد الرحمن صالح- إن التعليم برامج من الحوادث أو الوقائع الخارجية التي خططها المدرس لمساعدة الطلاب على القيام بعملية التعليم.<sup>٥</sup> وفيه قول إن التعليم هو ترجمة

---

<sup>٤</sup> عبدج الرحمن بن ناصر السعدي، تيسر الكريم الرحمن في تفسير الكلام المنان، (بيروت : مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٢)، ص.٤٩٠. ٩٣. ٨٢٩ في تفسير الآية الواحدة والثلاثين من سورة البقرة أو الآية الرابعة الخامسة من سورة الرحمن.

<sup>٥</sup> Abdul Rachman Shaleh, *Madrasah dan Pendidikan Anak Bangsa Visi, Misi dan Aksi*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2004), hlm. 211.

لكلمة تعليميات: *Intruccion* التي تسمى في اللغة اليونانية *Instructus* أو *Intruere* توصيل الأفكار، وبذلك فإن معنى التعليم هو توصيل الأفكار أو الآراء التي تمت معالجتها ذات معنى عن طريق التعليم. هذا المعنى يميل كثيرا إلى المعلمين من عوامل التغيير.<sup>٦</sup>

وبمعنى آخر، أن التعليم هو جهود مخططة في تنظيم مصادر التعليم كي تجري عملية التعليم في نفوس الطلاب. ويسمى التعليم أيضا على أنه أنسطة التعليم (*Instruksional*) أي محاولة مقصودة إلى إدارة البيئة من أجل إثبات شخص نفسه عن طريق إيجابي محدد في ظروف معينة. وهكذا، أن جوهر التعليم هو جميع الجهود التي بذلت من قبل المربين من أجل أن تحدث عملية التعلم في نفوس المتعلمين.<sup>٧</sup>

---

<sup>6</sup> Lukamanul Hakiim, *Perencanaan Pembelajaran*, (CV. Wacana Prima: Bandung, 2007), hlm. 62.

<sup>7</sup> Bambang Warsito, *Teknologi Pembelajaran Landasan & Aplikasinya*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2008), hlm. 85.

## (ب) كتب التراث

وكتب التراث لغة جمع كلمتين الكتاب والتراث، فالكتاب هو ما كتبه العالم في علم ما من العلوم الدينية بالحروف العربية، فخرج من هذا ما كتبه العالم بالحروف غير العربية. والتراث من وراث يرث الإرث والورث والتراث جاء لمعنى ما يخلفه الميت لورثته.<sup>٨</sup> فالكتب التراثية هي كتب تستعمل من وقت إلى وقت حيث يتلقى طالب من شيخه ثم يعلم الطالب إلى من يتعلم إليه فيرث المتعلم علم من يعلمه وهكذا إلى الأخير يتبادل جيل إلى جيل يتعلم الكتاب حتى صار تراثا يتعلمها الطّالّاب من سنة إلى سنة، فمن هنا جاء مصطلح الكتب التراثية أي الكتب القديمة يتعلمها الطّالّاب من جيل إلى جيل حتى الآن.

وبالنسبة إلى المصطلح الكتب التراثية فقدم برينسن علاماتها الخاصة وهي: (١) أنها مكتوبة بالحروف العربية، (٢) لآحركة ولاشكل فيها أي ما يعرف بكتاب دون الشكل، (٣) معظم هذه

---

<sup>8</sup> Zamakhsari Dhofir, *Tradisi Pesantren*, (Jakarta: LP3ES, 1982), Hal.19.

الكتب مطبوعة بالقرطاس لونه أصفر وتتكون من الصحف التي  
لاعقد فيها فيمكن أن يتفرع حمل صحيفة تستقل من الأخرى ، ( )  
٤) لهذه الخصائص لسهولة لمن لم يفهم بالقواعد أن يقرأها. ولكن  
هذه العلامات بعضها يتغير بتغير العصور، فمنها لون القرطاس الذي  
يتغير من الأصفر إلى الأبيض.<sup>٩</sup>

### ج) بحث المسائل

وأما بحث المسائل فهو أنشطة يتم تنفيذه عادة من قبل العلماء  
الماضية وحتى الآن يتم تطبيق هذه الطريقة من قبل الطلاب خاصة في  
إندونيسيا. وهي طريقة للتداول في حل مشكلة الأحكام الدينية التي  
تحدث في جميع أنحاء المجتمع واتخاذ القرارات الحكيمة بناءً على  
الحجج الواردة في كتب العلماء السلف التي تستخدم اللغة العربية  
وتحتاج إلى فهم عميق للقواعد اللغة العربية مع مفرداتها. <sup>١٠</sup> التعلم

---

<sup>٩</sup> Martin Van Brunessen, *Kitab Kuning, Pesantren dan Tarekat; Tradisi tradisi Islam di Indonesia*, (Bandung: Mizan, 1999, cet 1 ), hal. 17.

<sup>١٠</sup> المقابلة مع الأستاذ رياض المتائب في ٢٤ مايو ٢٠٢٠

باستخدام طريقة بحث المسائل تأثير إيجابي على قدرة الطلاب على فهم نصوص الكتب التراث وترجمتها وكلها باللغة العربية.

#### (د) مهارة القراءة

مهارة القراءة هي يعرض المواد الدراسية بكيفية أكثر ليُفضل القراءة، يعنى أولاً، يقرأ المعلم موضوعات القراءة، ثم يتبع الطلاب. هذه المهارات التي تركز على التدريبات الشفهية أو النطق إلى الفهم، والتدريبات الفهم للتكلم الفصيح والوتام والعفوية.<sup>١١</sup> مهارة القراءة هي ترى وتفهم محتويات ما هو مكتوب في التعبير في القلب وقراء ما هو مكتوب. حتى تشمل مهارة القراءة إثنين من المهارات، وهي تعترف الرموز المكتوب فيها وتفهم محتويات.<sup>١٢</sup>

---

<sup>11</sup> Syamsuddin Asyrofi, *Model, Strategi, dan Permainan Edukatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Aura Pustaka, 2014), hal. 127-128

<sup>12</sup> Abd Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN-MALIKI PRESS, 2012), hal. 95

## ٢. التوضيح التطبيقي

التأكيد التشغيلي من العنوان " تعليم كتب التراث ببحث المسائل في ترقية مهارة القراءة بمعهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عونوت تولونج أجونج " هي عملية تخطيط وتنفيذ وتقييم الأفكار بتعليم كتب التراث ببحث المسائل في ترقية مهارة القراءة بمعهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي عونوت تولونج أجونج ، من خلال نشاط بحث المسائل.

## و. ترتيب البحث

كان الترتيب شرطاً للحصول على الفهم عن المؤلفات العلمية. بناء على ذلك، لسهولة الفهم عن هذا البحث العلمي فتضع الباحث ترتيب البحث، لمزيد من التفاصيل، يصف الباحث ما يلي :

## ١. القسم الأول

يحتوي على صفحة الغلاف، صفحة الموضوع، صفحة موافقة المشرف، صفحة تصديق مجلس المناقشة، صفحة بيان الأصلية، صفحة الشعار، صفحة الإهداء، كلمة الشكر والتقدير، دفتر الجداول، دفتر الصور، دفتر الملحقات، ملخص، والفهرس.

## ٢. القسم الرئيس

يحتوي على خمسة أشياء، وهي:

## (أ) الباب الأول المقدمة

يشتمل على خلفية البحث، أسئلة البحث، أغراض البحث،

فوائد البحث، توضيح المصطلحات، وترتيب البحث.

## (ب) الباب الثاني النظريات

يشتمل على مفهوم مهارة القراءة وما يتعلق به، وتعليم كتب

التراث وما يتعلق به، ومفهوم بحث المسائل وما يتعلق به، و البحوث

السابقة.

## (ج) الباب الثالث منهجية البحث

تتكون من مدخل البحث وتصميمه، حضور الباحث، مكان

البحث، مصادر الحقائق، طريقة أخذ العينة، طريقة جمع الحقائق،

طريقة تحليل الحقائق، تفتيش صحة الحقائق، وخطوات البحث.

(د) الباب الرابع نتائج البحث

يشتمل على تقديم الحقائق، ورأي الباحث الذي يحتوي على

تطبيق التعليم، ومشكلاته، وحل مشكلاته.

(ه) الباب الخامس الخاتمة

تتكون من التخليص والإقتراحات.

٣. القسم النهائي

يحتوي على المراجع والملحقات التي تشتمل على لمحة عن المعهد

والإرشادات للمقابلة والإرشادات للملاحظة والإرشادات للوثيقة، قائمة

نتائج المقابلة، الصور من أحوال تعليم اللغة العربية، خريطة المدرسة،

الرسائل التي تتعلق بالبحث العلمي والسيرة الذاتية.